

شرح الأخبار

[164] أربط جأشاً من الحسين عليه السلام (1) قتل ولده وجميع أصحابه حوله، وأحاطت الكتاب به، فوا [كان يشد عليهم، فينكشفوا عنه انكشاف المعز شذ عليها الاسد. فمكث ملياً من النهار والناس يدافعون، ويكرهون الاقدام عليه. فصاح بهم (2) شمر بن ذي الجوشن لعنه ا [(3): ثكلتكم امكم، ما تنظرون بالرجل ؟ فاقدموا عليه. وكان أول من انتهى إليه زرعة بن شريك التميمي، فضرب كفه اليسرى، فضرب الحسين صلوات ا [عليه، فطعنه، فسقط، وقد أثبتته الجراح. فقال الخولى بن يزيد: احتز رأسه، فأكب عليه، فارعد. فقال له سنان بن مالك: أبان ا [يدك. فنزل فاحتز رأسه. ابن أبي أيسر، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: وجد في الحسين عليه السلام بعد أن قتل ثلاث وثلاثين طعنة، وأربعاً وأربعين ضربة ورمية. [1093] الزبير بن بكار، باسناده، عن الشعبي، أنه قال: وجد في الحسين عليه السلام بعد أن قتل مائة خرق وبضعة عشر خرقة من السهام، وآثار الطعن والضرب بالسيوف.

(1) وفي تاريخ الامم 4 / 345: فوا [ما رأيت

مكثوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته وأصحابه أربط جأشاً ولا أمضى جنباً منه. (2) هكذا صحناه، وفي الاصل: فصاح بينهم. (3) أبو السابغة شمر بن شرحبيل بن قرط الضبابي الكلابي قتله أبو عمرة من أصحاب المختار قرب قرية الكلنانية بخوزستان سنة 66 هـ.
